

## السكان المتزوجين في محافظة بغداد (دراسة في جغرافية السكان)

د.صلاح محسن جاسم  
فرح أياد جميل  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم الجغرافية

## خلاصة البحث

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان ابرزها ،وانخفاض نسبة المتزوجين مدة سنوات الدراسة عام 1997-2012 كما اظهرت الدراسة على صعيد الوحدات الادارية ان نسبة المتزوجين في الحضر تنخفض وترتفع في الريف وهذه يعود الى اختلاف طبيعه المجتمع الحضري والريفي من سلوك وعادات وتقاليداً اجتماعية ،وهذا يعود الى تأثير سكان الريف بالمراكز الحضرية التي فيها، وكذلك اظهرت الدراسة ان هناك اثراً بارزاً للعوامل الاقتصادية ،والاجتماعية والعوامل الاخرى على الحالة الزوجية بأقسامها في منطقة الدراسة.

## Married population of Baghdad (The study of the POPULATION geography)

Dr. Salah Muhsen Jassim

Farah Ayad Jameel

University of Baghdad – College of Education for Women – Geography Dept.

## Abstract

The study found a number of results. The most prominent were the low married during the years of the study in 1997-2012. The study also showed the level of administrative units that the percentage of widows and single rise in urban and rural decline. This is due to the different nature of urban and rural society of the behavior and social habits and traditions. As the proportion of divorced and unmarried are decreased in urban and increase proportion in the countryside, and this is due to the influence of the rural population in the urban centers. As well as the study showed that there was a significant effect of the economic and social factors and other factors on marital status on its parts in the study area.

## المقدمة

تعد دراسة الحالة الزوجية من اهم الخصائص الديموغرافية التي تتداخل وترتبط بعناصر بيولوجية واجتماعية واقتصادية ودينية. والحالة الزوجية من اهم العوامل المؤثرة في ديناميكية السكان فهي من العوامل المؤثرة بشدة في مستويات الخصوبة . وهي تشمل حالات اربع هي: العزاب والمتزوجين والمطلقون والارامل. وتتأثر نسبة تلك الفئات الاربع تأثيراً مباشراً بالتركيب العمري والنوعي كما تسهم الاحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهاتها ولذلك فإن التركيب الزواجي للسكان يتسم بتباينة بين المجتمعات كما يتسم بكونه غير ثابت على الاطلاق بل هو دائم التغير عاكساً بذلك ظروف المجتمع السائد اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً<sup>(1)</sup>. ونظراً لسعة هذا الموضوع فقد فضلنا أن نركز في بحثنا هذا على حالة واحدة منها فقط وهم السكان المتزوجين وتم اختيار محافظة بغداد مكاناً للدراسة كونها تضم اكبر تركيز للسكان في العراق ولعدم وجود دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع بالتفصيل. والبيانات الخاصة بالحالة الزوجية تكون للسكان عند سن محددة وهي تختلف من دولة الى اخرى وفي بحثنا هذا اعتمدنا على عمر (12 سنة فأكثر) وذلك حسب البيانات المنشورة للحالة الزوجية للتعديلات السكانية في العراق.

## هدف الدراسة :

التعرف على واقع السكان المتزوجين في محافظة بغداد من حيث العدد والنسبة والتوزيع الجغرافي لهم ومن ثم دراسة اهم العوامل التي ساهمت في الحصول هذا التباين بين وحدة ادارية اخرى خلال مدة الدراسة.

## حدود الدراسة :

تتمثل بمحافظة بغداد حسب تقسيماتها الادارية للعام 1997 وكما هو موضح في الخريطة (1) والتي تتكون من (22) وحدة ادارية، لان الدراسة اعتمدت على بيانات تعداد السكان للعام 1997 والذي نشرت بياناته على أساس هذا التقسيم ولتحقيق الانسجام والاجراء المقارنة فقد تم اجراء دراسة ميدانية في العام 2012 (مسح بالعينة ) حيث وزعت (1000) أستمارات استبيان على ألف اسرة على أساس العينة الطبقية وضمن نفس الحدود المشار لها.

## التوزيع الجغرافي للمتزوجين في محافظة بغداد

## 1. التوزيع الجغرافي للمتزوجين على مستوى المحافظة :

بلغت نسبة المتزوجين في محافظة بغداد (49%) وذلك في العام 1997 وهي اعلى نسبة من النسب المسجلة لعموم العراق ولذات العام والبالغة (47.7%) كما في الجدول (1 ، 2) . ومما ورد نلاحظ ان نسبة المتزوجين في منطقة الدراسة تعد مرتفعة اذا ما قورنت بمثيلتها في العراق .

## خريطة (1)



المصدر:وزارة الداخلية، المديرية العامة للتخطيط العمراني قسم الوحدات الادارية، لخارطة الادارية لمحافظة بغداد للعام 1997 مقياس 1: 125000

## جدول (1) التوزيع النسبي للسكان بعمر 12 سنة فاكثر حسب الحالة الزوجية في محافظة بغداد لعامي 1997، 2012

2012			1997									
حضر			مجموع			ريف			حضر			الحالة الزوجية
مجموع %	اناث %	ذكور %	مجموع %	اناث %	ذكور %	مجموع %	اناث %	ذكور %	مجموع %	اناث %	ذكور %	
46.0	44.2	48.0	49.0	49.5	47.6	50.3	51.0	49.0	48.0	49.0	47.0	متزوج

2012					
مجموع			ريف		
مجموع %	اناث %	ذكور %	مجموع %	اناث %	ذكور %
46.0	44.7	47.5	46.1	48.2	44.2

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء ،نتائج تعداد 1997 جدول 23 بيانات غير منشورة ،والدراسة الميدانية.

## جدول (2) التوزيع النسبي للسكان بعمر 12 سنة فاكتر بحسب الحالة الزوجية في القطر لعام 1997

1997									الوحدات الإدارية
مجموع %			ريف %			حضر %			
مجموع %	اناث %	ذكور %	مجموع %	اناث %	ذكور %	مجموع %	اناث %	ذكور %	
47.7	49.4	46	46.9	50.3	43.9	48	48.9	47.1	متزوج

المصدر: وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد ، لعام 1997 ، جدول 23 بيانات غير منشورة.

## 2. التوزيع الجغرافي للسكان المتزوجين وعلى مستوى الوحدات الإدارية :

أظهرت نتائج التعداد العام للسكان للعام 1997 ان نسبة المتزوجين بلغت (48.6%) وهذه النسبة تختلف حسب الوحدات الإدارية حيث ، كما في الجدول (3) ويشمل الوحدات الإدارية التي تتميز بارتفاع نسبتها والتي يتراوح فيها نسبة المتزوجين (49.9-52.4%) وتشمل كل من ناحية المنصور وناحية ذات السلاسل ومركز قضاء المحمودية وناحية اليوسفية وناحية اللطيفية ومركز قضاء الأعظمية ويشمل الوحدات الإدارية التي تكون نسبتها منخفضة والتي تتراوح فيها نسبة المتزوجين ما بين (45-47.3%) وتشمل كل من ناحية الوحدة ومركز قضاء الرصافة وناحية الراشدية ومركز قضاء الصدر .

أما في العام 2012 فقد سجلت نسبة المتزوجين نسبة بلغت (46%) وهذه النسبة تختلف بحسب الوحدات الإدارية ، بحيث يمكن توضيحها كما في الجدول (3) التي تتميز فيه الوحدات الإدارية بارتفاع نسبتها والتي تتراوح فيها نسبة المتزوجين ما بين (50.3-52.6%) وتشمل كل من ناحية الجسر ومركز قضاء الرصافة وناحية بغداد الجديدة ومركز قضاء الأعظمية أما الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها نسبة المتزوجين ما بين (31-38.2%) وتشمل كل من مركز قضاء الكرخ وناحية التاجي ومركز قضاء المحمودية وناحية اللطيفية وناحية الرشيد ومركز قضاء ابو غريب .

ومن خلال نتائج عام 1997 و2012 نلاحظ ارتفاع نسبة المتزوجين في عام 1997 وانخفاضها في عام 2012 وذلك بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة وغلاء الاسعار ، وهذه الاسباب تؤدي الى قلة الزواج وكذلك الهجرة ، إذ هاجر عدد كبير من الشباب بسبب الظروف التي مرت بها البلاد بعد احداث عام 2003 كل هذه الاسباب تؤدي الى انخفاض نسبة الزواج

## جدول (3) التوزيع النسبي للسكان في سن 12 سنة فاكتر حسب الجنس والحالة الزوجية في محافظة بغداد للعام 1997، 2012

الوحدات الإدارية	المتزوجين 1997			المتزوجين 2012		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
م.ق الكرخ	47.5	50.6	49.0	36.5	35.8	36.2
ن. المنصور	50.9	50.5	50.7	49.0	43.1	46.0
ن. المامون	48.0	50.0	49.4	54.5	43.8	48.5
م.ق الكاظمية	48.2	49.9	49.0	50.0	44.2	47.0
ن. ذات السلاسل	49.9	50.0	50.0	39.1	43.0	41.3
ن. التاجي	48.0	50.4	49.2	38.0	29.8	33.5
م.ق المحمودية	48.9	50.8	49.9	33.3	39.0	36.0
ن. اليوسفية	51.0	53.0	52.4	47.4	52.0	50.0
ن. اللطيفية	48.9	51.0	50.0	38.0	29.2	32.9
ن. الرشيد	48.0	50.6	49.5	35.0	28.0	31.0
م.ق ابو غريب	48.5	51.0	49.7	30.0	37.3	33.3
ن. النصر وسلام	46.2	52.0	48.4	41.8	42.1	42.0
م.ق المدائن	46.8	50.0	48.0	35.6	45.2	40.2
ن. الجسر	46.5	50.0	48.0	48.6	56.3	52.4
ن. الوحدة	45.7	48.0	47.0	46.3	41.0	43.5
م.ق الرصافة	42.0	48.0	45.0	53.3	52.1	52.6
ن. الكرادة	49.0	50.0	49.5	45.3	40.8	42.9
ن. بغداد الجديدة	47.5	49.2	48.4	53.0	50.0	51.5
م.ق الأعظمية	49.9	50.3	50.0	52.9	50.9	51.9
ن. الراشدية	45.0	48.8	47.0	50.5	50.0	50.0
ن. الفحامة	48.4	50.3	49.3	50.0	46.0	48.0
م.ق الصدر	45.5	47.5	46.5	46.3	44.5	45.0
المجموع	47.7	49.6	48.6	47.5	44.7	46.0

عمل الباحثة بالاعتماد على: وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد ، 1997 جدول 23 بيانات غير منشورة. ونتائج الدراسة الميدانية للعام 2012.

## 4\_ التوزيع الجغرافي للمتزوجين حسب البيئة (حضر\_ريف) وعلى مستوى الوحدات الادارية:

أن اختلاف المستوى المعيشي بين سكان الحضر والريف وكذلك اختلاف العادات والتقاليد فقد اختلفت نسبة المتزوجين بين الحضر والريف ضمن الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ومن خلال الجدول (1) و(2) اللذان يوضحان التوزيع النسبي للحالة الزوجية في محافظة بغداد والقطر وحسب تعداد 1997 والدراسة الميدانية 2012 نلاحظ أن نسبة المتزوجين الحضر لعام 1997 في منطقة الدراسة بلغت (48%) على التوالي كما بلغت نسبة الذكور المتزوجين وللعام ذاته وعلى التوالي (47%) ويقابله نسبة (49%) للاناث.

أما على مستوى القطر فإن نسبة المتزوجين للعام 1997 بلغت (48%) في حين بلغت نسبة الذكور المتزوجين (47%) ويقابلها (48.9%) للاناث.

أما بالنسبة للمتزوجين في ريف منطقة الدراسة حيث بلغت (50.3%) وعلى التوالي كما بلغت نسبة الذكور المتزوجين وللعام ذاته وعلى التوالي (49%) ويقابلها بنسبة (51%) للاناث.

أما على مستوى القطر فأن نسبة المتزوجين للعام 1997 بلغت (46.9%) في حين بلغت نسبة الذكور المتزوجين (43.9%) ويقابلها (50.3%) للاناث وللعام.

ومما ورد نلاحظ ان نسبة المتزوجين في منطقة الدراسة تعد مرتفعة اذا ما قورنت بمثيلتها في العراق اذ نلاحظ ارتفاعها لكلا المنطقتين الحضرية والريفية في مثلتها وللعام نفسه وكذلك ارتفاع نسبة المتزوجين في ريف منطقة الدراسة وانخفاضها في المناطق الحضرية وذلك لان درجة التحضر لها تأثير مهم على الزواج اذا ظهرت عددة دراسات ان السكان الحضرا أكثر أقبالاً على التعليم من السكان الريف مما أدى الى قلة اقبالهم على الزواج وهذا مما أدى الى تباين نسبة المتزوجين بين الحضر والريف في منطقة الدراسة كما ان لظاهرة الزواج المبكر اثر كبير في الريف كما تم ذكرها في السابق وهذه تعد من الاسباب التي تؤدي الى ارتفاع نسبة المتزوجين في الريف عن الحضر اذ اجاز قانون الاحوال الشخصية لسنة 1959 اجراء عقد الزواج لكل من يبلغ سن الخامسة عشر من عمره بموافقة وليه وبأذن القاضي<sup>(2)</sup>. وهذا كان دافعاً اضافياً لارتفاع نسبة الزواج.

أما بالنسبة الى التوزيع الجغرافي للمتزوجين في المناطق الحضرية في عام 2012 نلاحظ ان نسبة المتزوجين في منطقة الدراسة حيث بلغت (46%) في حين بلغت نسبة الذكور المتزوجين (48%) ويقابلها (44.2%) للاناث وللعام. أما على مستوى العراق فأن نسبة المتزوجين للعام 1997 بلغت (48%) في حين بلغت نسبة الذكور المتزوجين (47.1%) ويقابلها (48.9%) للاناث وللعام.

أما بالنسبة للمتزوجين في ريف منطقة الدراسة حيث بلغت نسبة المتزوجين (46.1%) كما بلغت نسبة الذكور المتزوجين وللعام ذاته وعلى التوالي (44.2%) ويقابلها بنسبة (48.2%) للاناث.

أما على مستوى القطر فأن نسبة المتزوجين للعام 1997 بلغت (46.9%) في حين بلغت نسبة الذكور المتزوجين (43.9%) ويقابلها (50.3%) للاناث وللعام نفسه.

ومما ورد نلاحظ ان نسبة المتزوجين في منطقة الدراسة منخفضة اذا ما قورنت بالعراق اذ نلاحظ انخفاضها لكلا المنطقتين الحضرية والريفية وارتفاعها في مثلتها في العراق وكذلك ارتفاع نسبة المتزوجين في المناطق الريفية في ريف منطقة الدراسة وانخفاضها في المناطق الحضرية وأن هذا الفرق بين عام 1997 و2012 في نسبة المتزوجين ارتفاعها في العام 1997 اما المناطق الريفية في منطقة الدراسة حيث شهدت ارتفاع في نسبة المتزوجين عما هي عليه في المناطق الحضرية للعام 2012 وذلك بسبب ان الاختلاف في الخصائص الاقتصادية والاجتماعية بين الحضر والريف تعد عاملاً مهماً في هذا التباين. كما أن عدداً لا بأس به من المتزوجات اكثر من المتزوجين ويمكن ان يرجع ذلك الى ان الرجل يمكن له ان يتزوج بأكثر من واحدة فضلاً عن سهولة زواج الذكور الارامل مقارنة بما هو عليه بالنسبة للاناث وهذا الحال يصح على المطلقين من الذكور ايضاً. وكما يظهر جدول (4) والتي يمكن تقسيم المتزوجين في المناطق الحضرية وحسب الوحدات الادارية للمحافظة وتشمل الوحدات الادارية التي ترتفع فيها نسب المتزوجين والتي تتراوح ما بين (49.5%\_50.7%) وتشمل كل من ناحية المنصور ومركز قضاء المحمودية وناحية الكرادة ومركز قضاء الاعظمية والوحدات الادارية التي تنخفض فيها نسب المتزوجين والتي تتراوح ما بين (0.0%\_41.8%) وتشمل ناحية ذات السلاسل.

أما في العام 2012 ومن خلال جدول (4) ظهرت الوحدات الادارية للمتزوجين الحضر ويشمل الوحدات الادارية التي ترتفع فيها نسب المتزوجين والتي تتراوح ما بين (50.8%\_56.2%) وتشمل كل من ناحية الجسر ومركز قضاء الرصافة وناحية بغداد الجديدة ومركز قضاء الاعظمية يشمل الوحدات الادارية التي تنخفض فيها نسب المتزوجين والتي تتراوح ما بين (23%\_36%) وتشمل ناحية ذات السلاسل ومركز قضاء الكرخ وناحية التاجي ومركز قضاء المحمودية وناحية الرشيد ومركز قضاء ابو غريب. ومن خلال عرض نتائج السكان الحضر لعام 1997 وللعام 2012 أن هناك تبايناً في هذه السنوات حيث اخذت بالانخفاض بعد عام 1997 وهذا بسبب تدني الحالة الاقتصادية والاجتماعية الذي تعرضت له منطقة الدراسة بشكل خاص والقطر بشكل عام مما انعكس بدوره على الحالة الزوجية انعكاساً مباشراً وادى الى انخفاض معدلات الزواج وهذا بدوره يؤثر على انخفاض معدلات نمو السكان. أما التوزيع الجغرافي للمتزوجين في ريف منطقة الدراسة وللعوام 1997 و2012 ومن خلال جدول (4) والخريطة (4) والذي يمثل توزيع المتزوجين في الريف لسنة 1997 ويشمل الوحدات الادارية التي ترتفع فيها نسب المتزوجين والتي تتراوح ما بين (52.2%\_53.5%) وتشمل كل من ناحية

اليوسفية وناحية النصر والسلام يشمل الوحدات الادارية التي تنخفض فيها نسب المتزوجين والتي تتراوح ما بين (48.1%\_49.1%) وتشمل كل من مركز قضاء المدائن وناحية الجسر وناحية الوحدة وناحية الراشدية.

اما بالنسبة للمتزوجين الريف ومن خلال جدول(4) وللعام 2012 يشمل الوحدات الادارية التي ترتفع فيها نسب المتزوجين والتي تتراوح ما بين (55.8%\_59.8%) وتشمل كل من ناحية الراشدية يشمل الوحدات الادارية التي تنخفض فيها نسب المتزوجين والتي تتراوح ما بين (17.1%\_36.4%) وتشمل كل من ناحية اللطيفية وناحية الرشيد ومركز قضاء المدائن. ومن ما تقدم نستنتج ان هناك تبايناً في نسبة المتزوجين بين الحضر والريف: ان نسبة المتزوجين في عام 1997 كانت مرتفعة على مستوى الحضر والريف واخذت بالانخفاض خلال السنوات التي جاءت بعدها وهي عام 2012 وان السبب في هذا الانخفاض ناتج عن الاختلافات في المستويات الثقافية والاجتماعية وكذلك الاقتصادية حيث يكون تأثيرها بشكل واضح في منطقة الدراسة وهذا بدوره أثر على الحالة الزوجية تأثيراً مباشراً وواضح مما أدى الى انخفاض معدلات الزواج في السنوات الاخيرة.

ويمكن ملاحظة ان معدلات الزواج في الريف تفوق معدلات الزواج في الحضر وذلك لان في الريف نلاحظ وجود ظاهرة الزواج المبكر مما أدى الى ارتفاع نسبة المتزوجين في الريف وكذلك انتشار تعدد الزوجات في الريف وهذا سبب اخر يرفع نسبة الزواج في الريف والغرض من تعدد الزوجات في اكثر هذه الزوجات هو الحصول على مواليد ذكور ولذلك كانت الرغبة في الحصول على عدد اكبر من الابناء سبباً في تعدد الزوجات فكلما كان الرجل اكثر عدداً في الزوجات كانت مواليد اكثر<sup>(3)</sup>. ومن الاسباب التي ادت الى انخفاض نسبة المتزوجين الحضر ناتج عن ارتفاع تكاليف الزواج في المناطق الحضرية على عكس المناطق الريفية وكذلك المستوى الثقافي حيث السكان في الحضر يتأخرون في الزواج لاكمال الدراسة على عكس من الريف ومن المعروف ان اكثرية سكان الريف يتزوجون بعمر مبكراً اكثر ميلاً لترك الدراسة وانجاب المزيد من الاطفال<sup>(4)</sup>. وهذا ايضاً من الاسباب التي ادت الى تباين نسبة الزواج بين الحضر والريف.

**جدول (4) التوزيع النسبي للسكان في عمر 12 سنة فاكثر حسب البيئة (الحضر والريف) والحالة الزوجية للوحدات**

**الادارية للوحدات الادارية لمحافظة بغداد للعام 1997 و2012**

الوحدات الادارية	المتزوجين 1997		المتزوجين 2012	
	حضر	ريف	حضر	ريف
م.ق الكرخ	49.0	0	36.0	0
ن. المنصور	50.7	0	46.0	0
ن. المامون	49.4	0	48.5	0
م.ق الكاظمية	49.0	0	47.0	0
ن. ذات السلاسل	0.0	50.0	27.3	48.8
ن. التاجي	47.0	49.6	23.0	43.8
م.ق المحمودية	50.0	50.0	29.0	45.3
ن. اليوسفية	49.4	52.8	44.8	55.0
ن. اللطيفية	46.6	50.5	41.1	17.1
ن. الرشيد	47.5	49.8	28.8	34.2
م.ق ابو غريب	48.9	51.7	31.3	38.7
ن. النصر والسلام	45.4	53.5	40.9	43.5
م.ق المدائن	48.0	48.5	50.0	22.6
ن. الجسر	47.4	48.8	56.2	46.3
ن. الوحدة	46.0	48.1	37.7	52.2
م.ق الرصافة	45.0	0.0	52.6	0.0
ن. الكرادة	49.5	0.0	42.9	0.0
ن. بغداد الجديدة	48.4	0.0	51.5	0.0
ن. الاعظمية	50.1	0.0	51.9	0.0
ن. الراشدية	46.7	48.3	38.6	59.8
ن. الفحامة	49.3	0.0	47.8	0.0
م.ق صدر	46.5	0.0	45.5	0.0
المجموع	48.0	50.4	46.0	46.1

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على: وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء نتائج تعداد 1997 رقم الجدول 23 بيانات غير منشورة

**5\_ التوزيع الجغرافي للمتزوجين حسب الفئات العمرية وعلى مستوى الوحدات الادارية:**

أن ظاهرة الزواج تحصل في اعمار متفاوتة بالنسبة لكلا الجنسين وان ربط حالات الزواج بفئات الاعمار لها اهمية كبيرة في الدراسات السكانية اذ انها تشير بوضوح الى الفئات السكانية او الاعمار التي ترتفع فيها حالات الزواج وتلك الفئات التي تقل فيها حالات الزواج بصورة عامة<sup>(5)</sup>.

ويوضح لنا الجدول (5) لعام 1997 للمتزوجين وللجنة (12\_14) سنة حيث نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت للمتزوجين في منطقة الدراسة في هذه الفئة العمرية في ناحية اليوسفية بنسبة (0.2%) اما اقل نسبة سجلت في كل من ناحية المنصور ومركز قضاء الكاظمية وناحية ذات السلاسل ومركز قضاء المحمودية وناحية للطيفية ومركز قضاء ابو غريب وناحية الوحدة وناحية بغداد الجديدة وناحية الفحامة حيث كانت نسبهم متشابهة بلغت (0.0%) اما الدراسة الميدانية لعام 2012 ومن خلال جدول (6) فقد كانت نسبة المتزوجين وللجنة العمرية نفسها بلغت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الكاظمية بنسبة بلغت (33.6%) اما ادنى نسبة سجلت للمتزوجين في هذه الفئة العمرية في مركز قضاء الرصافة بلغت (5.5%).

وبالنسبة الى توزيع المتزوجين لسنة 1997 وللجنة العمرية (15\_19) سنة يظهر لنا اعلى نسبة للمتزوجين حيث جأت ناحية اليوسفية بنسبة بلغت (7.4%) وادنى نسبة جاء بها مركز قضاء الاعظمية بنسبة بلغت (7.1%) اما عام 2012 فقد سجلت اعلى نسبة للمتزوجين في ناحية المنصور بنسبة (27.3%) وادنى نسبة سجلت في مركز قضاء الاعظمية بنسبة (3.7%) ولنفس الفئة العمرية.

وبالنسبة الى توزيع المتزوجين لسنة 1997 وللجنة العمرية (20\_24) سنة سجلت اعلى نسبة للمتزوجين في ناحية ذات السلاسل بنسبة بلغت (14.0%) وادنى نسبة سجلت في ناحية المنصور بنسبة بلغت (6.0%) اما عام 2012 فقد سجلت اعلى نسبة للمتزوجين في ناحية المأمون بنسبة (28.7%) وادنى نسبة سجلت في ناحية الفحامة بنسبة بلغت (4.9%) ولنفس الفئة العمرية.

وبالنسبة الى توزيع المتزوجين لسنة 1997 وللجنة العمرية (25\_29) سنة سجلت اعلى نسبة للمتزوجين في ناحية النصر والسلام بنسبة بلغت (20.0%) وادنى نسبة سجلت في ناحية المنصور بلغت (12.7%) اما عام 2012 فقد سجلت اعلى نسبة للمتزوجين في ناحية الفحامة بنسبة بلغت (23.2%) وادنى نسبة للمتزوجين في ناحية الوحدة بنسبة بلغت (6.0%) ولنفس الفئة العمرية.

وبالنسبة الى توزيع المتزوجين لسنة 1997 وللجنة العمرية (30\_34) سنة سجلت اعلى نسبة للمتزوجين في مركز قضاء المحمودية بنسبة (19.0%) وادنى نسبة سجلت في ناحية المنصور بنسبة بلغت (15.5%) اما عام 2012 فقد سجلت اعلى نسبة للمتزوجين في مركز قضاء ابو غريب بنسبة (26.3%) وادنى نسبة سجلت في ناحية الوحدة بلغت (4.0%) ولنفس الفئة العمرية. وبالنسبة الى توزيع المتزوجين لسنة 1997 وللجنة العمرية (35\_39) سنة سجلت اعلى نسبة للمتزوجين في مركز قضاء الكرخ بنسبة (15.5%) وادنى نسبة سجلت في ناحية اليوسفية وناحية ذات السلاسل ولنفس النسبة بلغت (19.0%) اما عام 2012 فقد سجلت اعلى نسبة للمتزوجين في ناحية النصر والسلام بنسبة (27.7%) وادنى نسبة سجلت في ناحية المأمون بلغت (3.6%) ولنفس الفئة العمرية. وبالنسبة الى توزيع المتزوجين لسنة 1997 وللجنة العمرية (40\_44) سنة سجلت اعلى نسبة للمتزوجين في ناحية المنصور بنسبة (49.8%) وادنى نسبة سجلت في ناحية ذات السلاسل ولنفس النسبة بلغت (36.4%) اما عام 2012 فقد سجلت اعلى نسبة للمتزوجين في مركز قضاء المدائن بنسبة (25.7%).

ونستنتج مما تقدم ان نسبة المتزوجين لعام 2012 اعلى من نسبة المتزوجين 1997 للفئات العمرية (20\_24) سنة و(25\_29) سنة و(15\_19) سنة واخذت بالانخفاض في الفئات العمرية (30\_34) سنة و(12\_14) سنة و(40\_44) سنة و(35\_39) سنة. وادنى نسبة سجلت في مركز قضاء الكرخ بلغت (2.6%) ولنفس الفئة العمرية.

اما في عام 1997 فقد سجلت اعلى نسبة للمتزوجين في الفئة العمرية (40\_44) فأكثر سنة وادنى نسبة للمتزوجين في الفئة العمرية (12\_14) سنة وذلك بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على العراق في تلك الفترة الذي اثره بشكل خاص على منطقة الدراسة حيث ترك اثار واضحة ومما ادى الى انخفاض نسبة الزواج في الفئات العمرية الاولى حيث يتجة اكثرية الشباب الى تكوين أنفسهم مادياً قبل الاقدام على الزواج مما يؤدي الى تأجيل الزواج لفترة معينة وكذلك اكمال الدراسة من الاسباب التي تؤدي الى تأخير سن الزواج اما في عام 2012 فنلاحظ ان المتزوجين في الفئات العمرية الاولى اعلى من الفئات العمرية الاخيرة وهذا يرجع الى التسهيلات التي قدمتها الدولة في الفترات الاخيرة من سلف وقروض شجعت على تقدم الكثير للزواج

جدول (5) توزيع النسبي للمتزوجين في عمر 12 سنة فاكتر حسب الفئات العمرية للوحدات الادارية في محافظة بغداد لعام 1997

المجموع	40 سنة فاكتر	39-35	34-30	29-25	24-20	19-15	14-12	الوحدات الادارية
100	45.1	15.5	16.9	13.6	6.9	1.9	0.1	م.ق الكرخ
100	49.8	14.0	15.5	12.7	6.0	2.0	0.0	ن.المنصور
100	44.9	14.4	16.5	14.2	7.8	2.1	0.1	ن.المامون
100	40.8	13.3	17.7	16.2	9.2	2.8	0.0	م.ق الكاظمية
100	36.4	9.0	15.7	20.5	14.0	4.4	0.0	ن.ذات السلاسل
100	38.7	11.2	17.4	17.8	11.4	3.4	0.1	ن.التاجي
100	38.6	14.1	19.0	16.2	9.1	2.9	0.0	م.ق المحمودية
100	37.4	9.0	16.3	19.1	13.3	4.7	0.2	ن.اليوسفية
100	39.0	10.0	17.0	19.0	11.0	4.0	0.0	ن.اللطيفية
100	39.5	10.5	16.9	18.0	11.4	3.6	0.1	ن.الرشيد
100	38.0	11.0	17.0	18.0	12.0	4.0	0.0	م.ق ابو غريب
100	36.5	10.6	17.3	20.0	12.1	3.4	0.1	ن.النصر والسلام
100	40.2	12.0	17.2	17.6	10.0	2.9	0.1	م.ق المدائن
100	38.7	11.0	18.0	17.9	11.0	3.3	0.1	ن.الجسر
100	41.0	9.5	16.0	18.0	11.7	3.8	0.0	ن.الوحدة
100	46.5	14.1	15.9	13.5	7.7	2.2	0.1	م.ق الرصافة
100	46.3	15.1	16.4	13.4	6.9	1.8	0.1	ن.الكرادة
100	43.8	12.3	16.7	15.9	8.8	2.5	0.0	ن.بغداد الجديدة
100	48.0	14.9	16.0	13.0	6.3	1.7	0.1	ن.الاعظمية
100	42.0	13.3	17.1	15.5	9.2	2.8	0.1	ن.الراشدية
100	42.6	13.5	17.6	15.7	8.4	2.2	0.0	ن.الفحامة
100	39.2	11.2	17.9	17.8	10.6	3.2	0.1	م.ق صدر
100	42.8	12.9	17.0	15.8	8.9	2.6	0.0	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد 1997، جدول 23 بيانات غير منشورة

جدول (6) توزيع النسبي للمتزوجين في عمر 12 سنة فاكتر حسب الفئات العمرية للوحدات الادارية في محافظة بغداد لعام 2012

المجموع	40 سنة فاكتر	39-35	34-30	29-25	24-20	19-15	14-12	الوحدات الادارية
100	2.6	7.9	7.9	13.2	18.4	26.3	23.7	م.ق الكرخ
100	4.0	5.0	10.0	18.0	17.0	27.3	18.7	ن.المنصور
100	4.8	3.6	11.0	17.3	28.7	18.5	16.1	ن.المامون
100	6.4	7.1	8.6	10.0	18.6	15.7	33.6	م.ق الكاظمية
100	10.3	17.9	9.0	10.3	12.8	24.4	15.3	ن.ذات السلاسل
100	16.1	5.6	14.8	18.5	13.0	19.0	13.0	ن.التاجي
100	6.8	11.4	6.8	22.7	20.5	20.5	11.3	م.ق المحمودية
100	11.9	8.5	18.6	13.6	18.6	15.2	13.6	ن.اليوسفية
100	21.4	10.7	14.3	14.3	10.7	14.3	14.3	ن.اللطيفية
100	20.0	20.0	13.3	13.3	16.7	10.0	6.7	ن.الرشيد
100	7.9	15.8	26.3	7.9	18.4	7.9	15.8	م.ق ابو غريب
100	25.5	27.7	10.6	12.8	6.4	10.6	6.4	ن.النصر والسلام
100	25.7	14.3	11.4	11.4	14.3	14.3	8.6	م.ق المدائن
100	20.0	16.0	20.0	12.0	8.0	10.7	13.3	ن.الجسر
100	44.0	18.0	4.0	6.0	10.0	10.0	8.0	ن.الوحدة
100	22.7	26.4	14.5	11.8	8.2	10.9	5.5	م.ق الرصافة
100	18.0	15.5	14.4	16.5	11.3	13.0	11.3	ن.الكرادة
100	3.2	7.4	21.0	21.2	31.8	4.8	10.6	ن.بغداد الجديدة
100	21.0	10.1	13.8	19.3	20.2	3.7	11.9	ن.الاعظمية
100	11.0	10.2	12.2	15.3	19.4	19.4	12.5	ن.الراشدية
100	13.3	17.7	15.3	23.2	4.9	14.8	10.8	ن.الفحامة
100	13.7	10.9	14.0	18.6	17.3	14.6	19.9	م.ق صدر
100	12.0	11.0	14.0	16.9	18.7	14.2	13.2	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية

6\_ العوامل المؤثرة على الحالة الزوجية في محافظة بغداد:

تعد الحالة الزوجية احدى الخصائص الديمغرافية التي يتضمن سمات بايولوجية واجتماعية واقتصادية وقانونية ، كما انها تتأثر بالعوامل الاقتصادية – الاجتماعية<sup>(6)</sup> .

أن دراسة الحالة الزوجية تتطلب الاحاطة التامة بأبعادها ، ومسبباتها ، والعوامل التي تؤثر فيها والوصول الى صور توزيعها الجغرافي على الوحدات الادارية للمحافظة ، وعليه تتباين العوامل التي تؤثر على الحالة الزوجية تبعاً لاختلاف المجتمعات ، وكذلك تتباين في المجتمع الواحد ومن زمن لآخر بحسب الظروف التي تمر بها منطقة الدراسة وسوف نتناول في هذا الفصل تحليل هذه العوامل ومدى تأثيرها على الحالة الزوجية وستقتصر على العام 2012 أي الدراسة الميدانية لعدم القدرة على الحصول على مثل هذه البيانات لعام 1997 من نتائج التعداد العام للسكان

#### العوامل الاقتصادية المؤثرة على الحالة الزوجية في محافظة بغداد أولاً: أثر الدخل الشهري للأسرة :

يؤدي الدخل الشهري دوراً مباشراً في استقرار الحياة الاسرية واستمرارها، إذ ان توافر حد كاف لدخل الاسرة يؤدي الى اشباع احتياجاتها ، بينما في حالة انخفاض دخل الاسرة وعدم القدرة على توفير متطلباتها الأساسية وان مسألة السؤال عن الدخل من المسائل الحساسة والتي تواجه صعوبات في الحصول على الاجابة الدقيقة ومن خلال الجدول (7) كانت اعلى نسبة للمتزوجين في مركز قضاء الرصافة وكان اعلى نسبة لدخل الشهري ضمن الفئة (300\_600) الف دينار بنسبة بلغت (48.8%) اما اقل دخل شهري لها ضمن الفئة (600 مليون) بنسبة بلغت (4.8%) اما ادنى الوحدات الادارية من حيث نسب المتزوجين هي ناحية الرشيد وكان اعلى دخل شهري لها ضمن الفئة (300\_600) الف دينار بنسبة بلغت (56.7%) واقل دخل لها في الفنتين (150\_300) الف دينار و (600 مليون) وبنفس النسبة للفنتين حيث بلغت (6.2%).

#### جدول (7) التوزيع النسبي السكان بعمر 12 سنة فاكثر حسب الحالة الزوجية والدخل الشهري للأسرة بحسب الوحدات الادارية لسكان محافظة بغداد لعام 2012

الوحدات الادارية	مستوى الدخل (الف دينار)				الحالة الزوجية			
	1000000_600	600_300	300_150	اقل من 150	ارامل	مطلقين	متزوجين	العزاب
م.ق الكرخ	7.1	76.1	20.3	1.9	11.5	13.3	36.2	39.0
ن. المنصور	4.1	63.9	25.0	1.7	5.0	5.0	46.0	44.0
ن. المامون	4.4	56.4	30.5	8.7	5.2	3.8	48.5	42.5
م.ق الكاظمية	5.4	47.0	36.9	10.7	7.4	5.0	47.0	40.6
ن. ذات السلاسل	6.3	64.6	18.5	10.6	7.9	18.5	41.3	32.3
ن. التاجي	6.9	56.5	23.6	13.0	5.6	14.9	33.5	46.0
م.ق المحمودية	7.4	62.3	18.0	12.3	8.0	20.0	36.0	36.0
ن. اليوسفية	3.4	74.6	16.9	5.1	5.9	13.6	50.0	30.5
ن. اللطيفية	1.2	58.8	32.9	7.1	10.6	24.7	32.9	31.8
ن. الرشيد	6.2	56.7	6.2	30.9	11.0	24.0	31.0	34.0
م.ق ابو غريب	1.8	67.5	26.3	4.4	5.3	16.7	33.3	44.7
ن. النصر والسلام	0.9	62.5	33.9	2.7	7.1	19.6	42.0	31.3
م.ق المدائن	5.8	49.4	31.0	13.8	11.5	25.3	40.2	23.0
ن. الجسر	5.6	66.4	18.2	9.8	9.1	8.4	52.4	30.1
ن. الوحدة	0.9	81.7	14.8	2.6	10.0	3.0	43.5	43.5
م.ق الرصافة	4.8	48.8	36.4	10.0	4.8	6.2	52.6	36.4
ن. الكرادة	3.5	53.1	37.2	6.2	7.1	9.7	42.9	40.3
ن. بغداد الجديدة	2.7	78.6	13.8	4.9	7.1	1.9	51.5	39.5
ن. الاعظمية	1.9	61.9	31.0	5.2	5.2	4.3	51.9	38.6
ن. الراشدية	3.6	57.4	26.2	12.8	7.0	7.0	50.0	36.0
ن. الفحامة	2.3	78.4	16.5	2.8	10.0	3.0	48.0	39.0
م.ق صدر	7.1	59.2	20.3	13.4	6.0	9.0	45.0	40.0
المجموع	4.1	63.9	23.8	8.2	7.0	8.0	46.0	39.0



## ثانياً: أثر المهنة على حالة الزوجية :

المهنة هي الوسيلة التي يستهدف من خلالها الانسان كسب قوته واستمرار حياته وتعكس تعامله مع البيئة وامكانياتها وتظهر امكانيته وقدراته ولتنوع انماط تعامل الانسان مع البيئة بأشكالها البسيطة والمعقدة<sup>(7)</sup>. اما بالنسبة لاثر المهنة على المتزوجين الذين لا يمكن ملاحظته من خلال الجدول (8) ونجد هنا تبايناً في نسبة المتزوجين تبعاً للمهنة التي يمارسونها فنلاحظ تغيير في الوضع الحالي عما كانت عليه في السابق ، إذ كانت مهنة خدمات فيها عدد قليل من نسبة العزاب بالنسبة وعلى مستوى الوحدات الادارية في منطقة الدراسة بينما احتلت هذه المهنة المرتبة الاولى بالنسبة للمتزوجين فبعد تغير الوضع في العراق ومنطقة الدراسة تحسن وضع الموظف والمتقاعد والعامل(مهنة خدمات) بعد ان عانى وضعاً اقتصادياً رديئاً مما انعكس على الاسرة بشكل مباشر. اما الآن فقد اصبح الموظف وضعه الاقتصادي متميز وبماكانه سد متطلبات الاسرة واشباع رغباتها وبالنسبة للعزاب فإن كثير منهم كانوا لا يستطيعون الزواج بسبب عدم توفر الظروف لهم وعدم كفاية الرواتب مما يؤدي الى تأجيل الزواج وعزوف الكثير من الشباب على الزواج، والجدول(8) يبين نسبة المتزوجين بالنسبة لمهنة خدمات، إذ بلغت النسبة (67.9%) من مجموع العينة في المحافظة إذ جاءت بالمركز الاول بالنسبة للمتزوجين وقد احتلت مركز قضاء الاعظمية المرتبة الاولى وبنسبة (89.9%)، وفي المرتبة الثانية جاء كل من ناحية المنصور وناحية المأمون ومركز قضاء الكاظمية وناحية التاجي وناحية اللطيفية وناحية الرشيد ومركز قضاء الرصافة وناحية الكرادة وناحية الفحامة ومركز قضاء الصدر في حين جاء بالمرتبة الثالثة كل مركز قضاء الكرخ وناحية ذات السلاسل ومركز قضاء المحمودية وناحية اليوسفية ومركز قضاء ابو غريب وناحية النصر والسلام ومركز قضاء المدائن وناحية الجسر وناحية الوحدة وناحية بغداد الجديدة وناحية الرشيدية.

اما المتزوجين الذين يمتنون مهنة الصناعة فقد جاءت بالمركز الثانية في نسبة المتزوجين، إذ شكلت نسبتهم (14.9%) إذ تأخر الكثير منهم عن الزواج لعدم قدرتهم على توفير متطلبات الزواج المادية وصعوبة وقساوة الظروف الاقتصادية إذ احتل المرتبة الاولى مركز قضاء المدائن بنسبة (31.4%) من حجم العينة ، أما أدنى نسبة لهم وصلت الى (3.4%) في ناحية اليوسفية.

ثم جاءت نسبة المتزوجين بالمركز الثالثة في مهنة الزراعة بنسبة (10.2%) اذاحتلت ناحية الجسر المرتبة الاولى وبنسبة (49.3%)، وادنى نسبة وصلت في ناحية المنصور و مركز قضاء الرصافة ومركز قضاء الاعظمية وبنفس النسبة والتي تبلغ(0.0%) من مجموع المتزوجين. اما اقل نسبة للمتزوجين فقد جاءت للذين يمتنون مهنة لايعمل وبنسبة (7.0%) من حجم العينة اذا احتلت ناحية الرشيد اعلى نسبة للمتزوجين في هذه المهنة وبلغت (13.3%) من مجموع المتزوجين، اما ادنى نسبة كانت في ناحية ذات السلاسل وبلغت (1.3%) من مجموع المتزوجين وليس غريباً أن تتأخر هذه

عن الزواج إذ يمكن تفسيرها بعدة اسباب منها صعوبة الظروف الاقتصادية والتي تؤدي الى عدم توفير متطلبات الزواج وان العامل الاقتصادي هو الذي يؤدي الى انخفاض نسبة الزواج واحداً لاسباب التي تؤدي الى عزوف العديد من الشباب عن الزواج

## جدول(8) التوزيع النسبي للمتزوجين بعمر 12 سنة فاكثر حسب المهنة للوحدات الادارية في محافظة بغداد لعام 2012

الوحدات الادارية	ابتدائية فما دون	ثانوية	دبلوم وبكالوريوس	دبلوم عالي فاعلى	مجموع
م.ق الكرخ	28.9	18.4	23.8	28.9	100
ن. المنصور	46.8	15.8	24.5	12.9	100
ن. المأمون	30.1	11.1	31.9	26.9	100
م.ق الكاظمية	40.0	15.0	15.7	29.3	100
ن. ذات السلاسل	10.3	62.8	7.7	19.2	100
ن. التاجي	11.1	51.9	16.7	20.4	100
م.ق المحمودية	22.7	65.9	0.0	11.4	100
ن. اليوسفية	25.4	59.3	1.7	13.6	100
ن. اللطيفية	50.0	17.9	21.4	10.7	100
ن. الرشيد	16.7	60.0	6.6	16.7	100
م.ق ابو غريب	26.3	28.9	21.1	23.7	100
ن. النصر والسلام	8.5	38.3	19.2	34.0	100
م.ق المدائن	31.4	25.7	8.6	34.3	100
ن. الجسر	41.3	22.7	16.0	20.0	100
ن. الوحدة	22.0	56.0	2.0	20.0	100
م.ق الرصافة	37.3	17.3	11.8	33.6	100
ن. الكرادة	40.2	21.6	12.4	25.8	100
ن. بغداد الجديدة	27.1	18.6	31.8	22.5	100
ن. الاعظمية	55.0	7.4	24.8	12.8	100

100	10.2	11.2	64.3	14.3	ن. الراشدية
100	15.8	21.2	30.0	33.0	ن. الفحامة
100	22.9	31.4	15.4	30.3	م.ق صدر
100	21.8	22.3	24.9	31.0	المجموع

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية للعام 2012

العوامل الاجتماعية المؤثرة على الحالة الزوجية في محافظة بغداد

أثر التعليم على الحالة الزوجية :

ان التعليم يمثل أحد أهم مؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومقياساً للتطور في المجتمع فقد حظي باهتمام كبير من الدراسات الجغرافية لتأثيره بجوانب سكانية واجتماعية اخرى كالحالة الزوجية والنشاط الاقتصادية ونوع المهنة وحجم الاسرة<sup>(8)</sup> ، وان هناك علاقة طردية بين التعليم والعزوبة في حين تكون عكسية ما بين التعليم من جهة والزواج والطلاق من جهة اخرى<sup>(2)</sup>. اما أثر الحالة العلمية على نسبة المتزوجين ومن خلال الجدول (9) الذي يوضح العلاقة بين الحالة التعليمية ونسبة المتزوجين ، إذ سجلت اعلى نسبة للمتزوجين في مرحلة الابتدائية فمادون ، إذ شكلت نسبة (31.0%) من اجمالي المتزوجين وان هذه النسبة المرتفعة توضح لنا ان هناك علاقة عكسية بين الزواج والتعليم كلما انخفض مستوى التعليم ارتفعت نسبة الزواج وهذه العلاقة العكسية تظهر في الحضروالريف على حدسواء الا انها في الريف اقوى من الحضر وجاء بالمرتبة الاولى كل من ناحية المنصورومركز قضاء الكاظمية وناحية اللطيفية وناحية الجسرو ناحية الكرادة ومركز قضاء الاعظمية.

اما بالمرتبة الثانية فقد جاء ناحية المأمون وناحية اليوسفية ومركز قضاء الكرخ ومركز قضاء المدائن وناحية بغداد الجديدة وناحية الفحامة ومركز قضاء الصدرومركز قضاء الرصافة .

اما بالمرتبة الثالثة فقد جاء كل من ناحية ذات السلاسل ومركز قضاء المحمودية وناحية تاجي وناحية الرشيد وناحية تنصروالسلام وناحية الوحدة ومركز قضاء ابو غريب وناحية الراشدية.

اما المرحلة الثانوية فقد احتلت في نسبة المتزوجين ثاني مرحلة بنسبة بلغت (24.9%) فقد كانت اعلى وحدة ادارية كانت ضمن ناحية المحمودية واقل وحدة ادارية كانت ضمن مركز قضاء الاعظمية بنسبة (7.4%) من اجمالي المتزوجين.

اما بالنسبة الى مرحلة دبلوم و بكالوريوس فقد بلغت نسبة المتزوجين فهي نسبة (22.3%) من حجم العينة ، وكانت اعلى نسبة ضمن ناحية المأمون بنسبة بلغت (31.9%) وادنى نسبة كانت ضمن ناحية المحمودية بلغت (0.0%) من اجمالي المتزوجين. وكذلك مرحلة دبلوم فاعلى فجاءت بالمرحلة الاخيرة وذلك بسب ارتفاع المستوى التعليمي تنخفض نسبة المتزوجين فقد بلغت بالنسبة (21.8%) من حجم العينة ولان الفرد عندما يطمح في الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة من خلال الوصول الى اعلى المستويات في التعليم مما يجعل هدفة الاول التعليم ويؤجل بعض الامور من ضمنها الزواج، واعلى نسبة في مركز قضاء المدائن بنسبة (34.3%) وادنى نسبة في ناحية الراشدية بلغت (10.2%) من اجمالي المتزوجين

جدول (9) التوزيع النسبي للمتزوجين بعمر 12 سنة فآكثر حسب الحالة العلمية للوحدات الادارية في محافظة بغداد للعام

2012

الوحدات الادارية	ابتدائية فما دون	ثانوية	دبلوم و بكالوريوس	دبلوم عالي فاعلى	مجموع
م.ق الكرخ	28.9	18.4	23.8	28.9	100
ن. المنصور	46.8	15.8	24.5	12.9	100
ن. المأمون	30.1	11.1	31.9	26.9	100
م.ق الكاظمية	40.0	15.0	15.7	29.3	100
ن. ذات السلاسل	10.3	62.8	7.7	19.2	100
ن. التاجي	11.1	51.9	16.7	20.4	100
م.ق المحمودية	22.7	65.9	0.0	11.4	100
ن. اليوسفية	25.4	59.3	1.7	13.6	100
ن. اللطيفية	50.0	17.9	21.4	10.7	100
ن. الرشيد	16.7	60.0	6.6	16.7	100
م.ق ابو غريب	26.3	28.9	21.1	23.7	100
ن. النصر والسلام	8.5	38.3	19.2	34.0	100
م.ق المدائن	31.4	25.7	8.6	34.3	100
ن. الجسر	41.3	22.7	16.0	20.0	100
ن. الوحدة	22.0	56.0	2.0	20.0	100
م.ق الرصافة	37.3	17.3	11.8	33.6	100
ن. الكرادة	40.2	21.6	12.4	25.8	100
ن. بغداد الجديدة	27.1	18.6	31.8	22.5	100

100	12.8	24.8	7.4	55.0	ن.الاعظمية
100	10.2	11.2	64.3	14.3	ن. الراشدية
100	15.8	21.2	30.0	33.0	ن. الفحامة
100	22.9	31.4	15.4	30.3	م.ق صدر
100	21.8	22.3	24.9	31.0	المجموع

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية للعام 2012

#### الاستنتاجات:

- 1- توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان ابرزها الى انخفاض نسبة المتزوجين خلال سنوات الدراسة لعامي 1997\_2012 بنسبة بلغت وعلى التوالي (48.6% و 46.0%) وذلك بسبب ارتفاع تكاليف الزواج والمعيشة وغلاء الاسعار وكذلك هجرة عدد كبير من الشباب بسبب الظروف التي مرت بها البلاد التي تؤدي الى انخفاض نسبة الزواج.
- 2\_ كما اظهرت الدراسة على صعيد الوحدات الادارية ان نسبة المتزوجين تنخفض في الحضرة وترتفع في الريف وهذه يعود الى اختلاف طبيعه المجتمع الحضري والريفي من سلوك وعادات وتقاليدها اجتماعية و الى تأثير سكان الريف بالمراكز الحضرية التي فيها، وكذلك اظهرت الدراسة ان هناك اثراً بارزاً للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والعوامل الاخرى على الحالة الزوجية بأقسامها في منطقة الدراسة.
- 3\_ ان للعوامل الاقتصادية اثرها على الحالة الزوجية والمتمثلة بالدخل الشهري فنلاحظ ارتفاع الدخل الشهري للعام 2012 عما كان عليه في السابق وكانت اعلى نسبة دخل للمتزوجين في مركز قضاء الرصافة وبنسبة بلغت (48.8%)
- 4\_ اما المهنة وتأثيرها على الحالة الزوجية بالنسبة للمتزوجين فقد كانت اعلى نسبة لهم ضمن مهنة خدمات بنسبة بلغت (67.9%) وجاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء الاعظمية
- 5\_ تبين من خلال الدراسة ان هناك تأثيراً للعوامل الاجتماعية على الحالة الزوجية والمتمثلة بالتعليم فالتعليم اثره الواضح، على المتزوجين فاعلى نسبة سجلت في المرحلة الابتدائية فما دون بنسبة شكلت (31.0%) وجاء بالمرتبة الاولى ناحية المنصور ومركز قضاء الكاظمية وناحية اللطيفية وناحية الجسر وناحية الكرادة ومركز قضاء الاعظمية
- 6\_ ارتفاع نسبة السكن ملك مستقل للمتزوجين بنسبة بلغت (40.5%) وجاء بالمرتبة الاولى الوحدات الادارية المتمثلة بمركز قضاء ابو غريب وناحية ذات السلاسل ومركز قضاء المحمودية وناحية اللطيفية وناحية الجسر وناحية بغداد الجديدة ومركز قضاء الاعظمية.

#### الهوامش:

- 1\_ Howley .A .H .Population composition in study of population .edby Hauser .P .Pand Puncan .O .D .New yourk .1963.
- 2\_ حسين كريم الساعدي ، التحليل الجغرافي للحالة الزوجية في محافظة واسط ،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية الاداب ،قسم الجغرافية ،جامعة القادسية، 2005 .
- 3\_ حسين عذاب عطشان ،العلاقة بين تعدد الزوجات والانجاب ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الاداب ،قسم الجغرافية ،جامعة بغداد ،1998 .
- 4\_ الجهاز المركزي للإحصاء ، مراقبة اوضاع النساء والاطفال العراق المسح العنقودي متعدد الأشرطة MIS4\_2011 ، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ،بغداد، 2012 .
- 5\_ عبد الحسين زيني ، الاحصاء السكاني ، ط2 ، دار الحرية للطباعة ، بغداد، 1974 .
- 6\_ Stock, G. Edward (ed.) The methods and material of Demo graph, 1976, P.161.
- نقلاً عن حسين كريم حمد الساعدي، التحليل الجغرافي للحالة الزوجية في محافظة واسط ،رسالة ماجستير(غير منشورة )،كلية الاداب ،قسم الجغرافية ،جامعة القادسية، 2005 ،ص.169
- 7\_ عبد ، ظمياء ، التباين المكاني لخصائص السكان في مدينة الكاظمية للمدة 1987-2006 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم الجغرافية ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2010 .
- 8- ندى نجيب سلمان ، التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة 1987\_1997، اطروحة دكتوراة،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد ،قسم الجغرافية ،2006 .
- 9\_ وزارة التخطيط المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد ، لعام 1997 ، جدول 23 بيانات غير منشورة.
- 10- نتائج الدراسة الميدانية للعام 2012
- 11\_ الخارطة: وزارة الداخلية، المديرية العامة للتخطيط العمراني، قسم الوحدات الادارية، لخارطة الادارية لمحافظة بغداد للعام 1997 مقياس 1: 125000

#### المصادر:

- 1- زيني، عبد الحسين، الاحصاء السكاني ، ط2 ، دار الحرية للطباعة ، بغداد، 1974

- 2- الساعدي ،حسين كريم ، التحليل الجغرافي للحالة الزوجية في محافظة واسط ،رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الاداب ،قسم الجغرافية ،جامعة القادسية، 2005 .
- 3- سلمان ، ندى نجيب ، التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة 1987\_1997، اطروحة دكتوراة،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد ،قسم الجغرافية ،2006
- 4- عيد ، ظمياء ، التباين المكاني لخصائص السكان في مدينة الكاظمية للمدة 1987-2006 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم الجغرافية ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2010 .
- 5- عطشان ،حسين عذاب ،العلاقة بين تعدد الزوجات والانجاب ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الاداب ،قسم الجغرافية ،جامعة بغداد ، 1998
- 6- الجهاز المركزي للإحصاء ، مراقبة اوضاع النساء والاطفال العراق المسح العنقودي متعدد المؤشرات MIS4\_2011، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ،بغداد،
- 7- وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد ،لعام 1997 ، جدول 23 بيانات غير منشورة.
- 8- نتائج الدراسة الميدانية للعام 2012
- 9\_الخارطة: وزارة الداخلية، المديرية العامة للتخطيط العمراني، قسم الوحدات الادارية، لخارطة الادارية لمحافظة بغداد للعام 1997 مقياس 1: 125000
- 10-Howley.A.H.Population composition in study of population .edby Hauser .P.Pand Puncan.O.D.New yourk .1963.
- 11-Stock, G. Edward (ed.) The methods and material of Demo graph, 1976